

الرانوناء حي يسكنه التاريخ

مَدِينَةُ السُّعُودِيَّةِ - رُؤْي لُؤْي

يعد حي الرانوناء بالمدينة المنورة واحدا من أفضل الأحياء؛ لموقعه الجغرافي المتميز، وإطلالته المباشرة على أهم الطرق في المدينة، بالإضافة إلى قربه من المسجد النبوي الشريف، واحتضانه عددا من المرافق والخدمات الداعمة لسكانيه.

وتعود تسمية الحي بـ«الرانوناء» نسبة إلى وادي الرانوناء؛ أو وادي رانون، والذي كان قديما متواجدا في نفس موقع الحي، وكانت مياهه تصب في مجرى وادي بطحان.

كما سكن على أطراف الوادي بعض القبائل والبطون العربية القديمة؛ كبنو جحجبا من الأوس، وبطون بني مرة بن مالك، وذلك يدل على تواجد منازلهم في الحي في يوم من الأيام.

ويحظى وادي الرانوناء بأهمية تاريخية كبيرة، حيث تنتشر العديد من الآثار والكتابات والنقوش القديمة على صخور الوادي؛ كأبيات الشعر التي تصف حال الوادي.

كما تم العثور على ثلاثة سدود متقاربة تتميز ببنائها القوي، والتي تعتبر أحد أهم الآثار بالقرب من الحي، ويعود بناؤها إلى أحد أحفاد الصحابي الجليل عثمان بن عفان -رضي الله عنه.

الزبايا التي تميّز بها حي الرانوناء، على صعيد الجغرافيا والتاريخ أيضا، جعلته أكثر أحياء المدينة استقطابا للسكان.

